دلالة وضع او زمانه او دلالة وضعية او حال كونه موضوعاً
او وضعيا على احد الازمنة الثلاثة اي الماضي والحال والاستقبال
بان وضع هيئته الافرادية لها بوضع نوعي كما وضع مادته
للحدث بوضع شخصي ولكن لم يذكر دلالته عليه بنفسه بهذا
الوضع كما ذكرها القوم لعدم دلالته على الزمان اصلا كما يخرج
الاسم لان منه ما لا يدل على الزمان اصلا ايضا كرجل وضرب و
منه ما يدل عليه لكن بمادته لا بهيئته كامس وغدا والان
وكذا الصبوح والغبوق وكذا يخرج اسماء الافعال واسماء الفاعل و
المفعول لان هيئة كل منها غير موضوعة للزمان حتى تدل عليه وضعا
بل انما يدل كل منها عليه عقلا او بغلبة الاستعمال وهذه غير معتبرة فان
قيل ان قولهم ان كلا اسمي الفاعل والمفعول حقيقة في الحال ومجاز
في الاستقبال بالاتفاق يشعر كون هيئته موضوعة للزمان فينتقض
التعريف به منعا قلت معنى قولهم انه حقيقة في الحال انه حقيقة
في المعنى الكائن في الحال فلا يلزم كونه موضوعا للزمان ولا يخرج فعل الا
المنسلخة عن الزمان بحسب الاستعمال لدلالة هيئة كل منها في الاصل
عليه وضعا ويخرج نحو زيد علما الان واضع العلم لم يضع هيئته
للزمان كما لا يخفى على اهل الاذعان فان قيل ان المضارع لكونه
دالا على الزمانين يخرج بقوله على احد الازمنة فينتقض التعريف به
جمعا قلت ذلك ممنوع لانه لاحد الازمنة في اصل الوضع والاشتراك
انما

انما شاع في الاستعمال ولو سلم الاشتراك فيه فالخروج ممنوع لان الدال
على الاثنين دال على الواحد ضمنا فالدلالة عليه اعم منه واما انه لم يكن
مشتركا اصلا بل كان في احدهما حقيقة وفي الاخر مجازا فلا اشكال اصلا
ولما كان تمييز الافراد بالخاصة اوضح منه بالحد وانتفاع المبتدي بها
اكثر منه بالحد وان كان الحد اشرف لكونه من الذاتيات وانفع في نفسه
لافادته التمييز الذاتي ولذا قدم قال ومن خواصه جزم مقدم على المبتدا
وهو دخول قد اي بعض خواص الفعل لا كلها دخول مجموع هذه الاشياء الثمانية
وهذا مبني على ان يكون الواو لعطف الجزء على الجزء فالعطف قبل الحكم او على
ان حق المبتدا التقديم مع ما يتعلق به فيقدر معه مقدما فيكون
الخبر للمجموع كما اذا كان معه مقدما لفظا كزيد وعمرو وبكر في الدار
وان من للتبعيض والا فلا دليل على بعضية المجموع التي هي المقصودة بل
على تقدير كون من للتبعيض وحده وهي ليست بمرادة لكونها من اوضح
الواضحات وعلى تقدير عدمه ايضا فلا دليل عليها من اللفظ ايضا وان
حصلت بالمشاهدة وانما قلنا ان دخول المجموع بعض منها لان منها ما لم
يذكر هنا كتاء التانيث الساكنة والضمير المرفوع البارز المتصل و
نون التاكيد وهي جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد
في غيره وهي اما شاملة لجميع افراده او غير شاملة وما ذكرنا من
الثاني والحد لا يكون الا شاملا ولذا قال في الاول حذف الدخول
لعدم الاحتياج اليه اذ يصدق تعريف الخاصة عليها كما يصدق عليه

Copyright © King Saud University